الأمم المتحدة

S/2000/918

مجلس الأمن

Distr.: General
28 September 2000

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسائلي السابقة الموجهة لسعادتكم بشأن التهديدات العراقية المستمرة ضد الكويت. وبناء على تعليمات من حكومتي، أود أن استرعي اهتمامكم للتهديدات الخطيرة التي وجهها رئيس النظام العراقي للكويت والادعاءات الكاذبة بحقها، وذلك أثناء ترؤسه للجلسة الثامنة والثلاثين لمجلس الوزراء العراقي في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. إن الكويت تشدد على خطورة مثل هذه التصريحات وتلفت النظر إلى ما تنطوي عليه من تهديد لأمن واستقرار الكويت ودول المنطقة وخلق أجواء من التوتر وعدم الاستقرار فيها خاصة وأنها تصدر، وبشكل متكرر، من أعلى المستويات القيادية في العراق.

إن الكويت وهي تسلط الضوء على ما ورد على لسان رئيس النظام العراقي مؤخرا لتؤكد على حقيقة ثابتة وهي أن النظام العراقي لا يمكن الوثوق به أو الائتمان إليه لعدم شعوره بالذنب لما ارتكبه من عدوان سافر ضد سيادة الكويت في الثاني من آب/أغسطس من عام ١٩٩٠، علاوة على أنه ما زال يتعمد ومن منطلق القوة والمباهاة بتبرير هذا العدوان بمبررات واهية لا يصدقها أحد، الأمر الذي تجسد حقيقة نوايا العراق غير السلمية والعدوانية التي يكنها ضد الكويت ودول المنطقة.

إن حكومة دولة الكويت تود أن توضح لسعادتكم بأنها في الوقت الذي تعبر فيه وباستمرار، قولا وعملا، عن التعاطف مع معاناة الشعب العراقي، يقوم النظام العراقي وبكل أسف بتأليب مشاعر المواطنين العراقيين ضد الكويت حكومة وشعبا في محاولة واضحة لقلب الحقائق والتهرب من مسؤولية ما اقترفه من عدوان ضد الكويت عام ١٩٩٠، والسعي لزرع نزعة الكراهية والحقد بين أبناء المنطقة الأمر الذي يعتبر من أخطر الأمور بالنسبة لمستقبل المنطقة وأمنها.

290900 290900 00-66384 (A)
0066384

وفي الوقت الذي ننفي فيه وبشدة الاتهامات العراقية المتكررة ضد الكويت، فإننا ندعو الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن إلى التعامل بشكل جدي وسريع مع هذه التهديدات الصادرة عن رئيس النظام العراقي ضد الكويت ودول المنطقة. كما ندعو مجلس الأمن لاتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان التزام العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وعلى وجه الخصوص القرار ٦٨٧ (١٩٩١) والقرار ٩٤٩ (١٩٩٤) الذي يشير في إحدى فقراته واقتبس:

”عزم المجلس على منع العراق من اللجوء إلى التهديدات والتخويف ضد جيرانه والأمم المتحدة، ويطالبه ألا تستعمل مرة أخرى قواته العسكرية أو أية قوات أخرى بشكل عدواني أو استفزازي لتهديد جيرانه“ انتهى الاقتباس.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بتوزيع الرسالة على السادة أعضاء مجلس الأمن واعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
الممثل الدائم